

وصية

العلامة الحلي

إلى ولده فخر المحققين

تحقيق

حامد الطائي

ص: ٤٠٦

ص: ٤٠٧

مقدمة التحقيق:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على من دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى ، وعلى آله حملة علم العلى الأعلى ،
وسادات الورى ، والعروة الوثقى ، والحجة على أهل التقى ، واللعن الدائم على أعدائهم من الآن إلى يوم العدى .
عندما شرعت فى تحقيق هذه الوصية الميمونة للعلامة - قدس سره رأيت لزما على أن أفرد شيئا من الروايات
والأخبار والأحاديث الواردة فى استحباب أو وجوب كتابة الوصية قبل حلول الأجل .

باب فى الوصية

الوصية لغة : ما أوصيت به ، وسميت وصية لاتصالها بأمر الميت . (١) والوصى : الذى يوصى ، والذى
يوصى له

(١) الصحاح ٦ / ٢٥٢٥ ، ولسان العرب ١٥ / ٣٩٤ ، مادة وصى .

ص: ٤٠٨

الوصى : الموصى ، والأنتى وصى ، وجميعا : أوصياء ، ومن العرب من لا يثنى الوصى ولا يجمعه . أوصى الرجل ووصاه : عهد إليه ، وأوصيت له بشئ وأوصيت إليه إذا جعلته وصيك . والاسم ، الوصاية ، والوصاية بالكسر والفتح ، وتوصى القوم ، أى أوصى بعضهم بعضا . (٢)

الوصية شرعا : تمليك عين ، أو منفعة ، أو تسلط على تصرف بعد الوفاء . (٣)
وتستحب الوصية لذوى القرباة ، وارثا كان أم غيره لقوله تعالى : كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين . (٤)

ولأن فيه صلة الرحم . (٥)

فقد روى المشايخ الثلاثة - الكليني والصدوق والطوسي ، قدس الله أسرارهم - عن الكنانى ، عن أبى عبد الله عليه السلام ، قال : (الوصية حق على كل مسلم . (٦)

وروى فى التهذيب ، عن الشحام ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوصية فقال : (هى حق على كل مسلم . (٧)

وروى فى الفقيه ، عن محمد بن مسلم ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام : الوصية حق ، وقد أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فينبغى للمسلم أن يوصى . (٨)

(٢)الصحيح ٦ / ٢٥٢٥ ، ولسان العرب ١٥ / ٣٩٤ ، مادة (وصى) .

(٣)اللمعة الدمشقية ٥ / ١١ .

(٤)سورة البقرة ٢ : ١٨٠ .

(٥)اللمعة الدمشقية ٥ / ٥٥ .

(٦)الكافي ٧ / ٣ ح ٤ ، الفقيه ٤ / ١٣٤ ح ٤٦٢ ، التهذيب ٩ / ١٧٢ ح ٧٠٢ .

(٧)التهذيب ٩ / ١٧٢ ح ٧٠٣ .

(٨)الفقيه ٤ / ١٣٤ ح ٤٦٣ .

ص: ٤٠٩

وروى فى الكافي والتهذيب ، عن حماد بن عثمان ، عن أبى عبد الله عليه السلام ، قال : قال له رجل : إني خرجت إلى مكة فصحبني رجل وكان زميلي ، فلما أن كان فى بعض الطريق مرض وتقل ثقلا شديدا فكنت أقوم عليه ، ثم أفاق حتى لم يكن عندي به بأس ، فلما أن كان اليوم الذى مات فيه أفاق فمات فى ذلك اليوم فقال أبو عبد الله عليه السلام : (ما من ميت تحضره الوفاة إلا رد الله تعالى عليه من سمعه وبصره وعقله للوصية ، أخذ

الوصية أو ترك وهي الراحة التي يقال لها راحة الموت ، فهي حق على كل مسلم . (٩))

وروى في الكافي ، عن وليد بن صبيح ، قال : صحبني مولى لأبي عبد الله عليه السلام يقال له أعين ، فاشتكى أياما ثم برأ ، ثم مات فأخذت متاعه وما كان له فأتيت به أبا عبد الله عليه السلام ، وأخبرته أنه اشتكى أياما ثم برأ ثم مات . قال (تلك راحة الموت ، أما إنه ليس من أحد يموت حتى يرد الله تعالى من سمعه وبصره وعقله للوصية أخذ أو ترك . (١٠))

وروى المشايخ الثلاثة - عطر الله مراقدهم - عن سليمان بن جعفر ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : (قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من لم يحسن وصيته عند الموت كان نقصا في مروته . قيل : يا رسول الله وكيف يوصى الميت ؟ قال : إذا حضرته الوفاة واجتمع الناس إليه ، قال : اللهم فاطر السماوات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، الرحمن الرحيم . اللهم إني أعهد إليك في دار الدنيا أني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك

(٩) الكافي ٧ / ٣ ح ٥ - التهذيب ٩ / ١٧٢ ح ٧٠٤ .

(١٠) الكافي ٧ / ٣ ح ٢ .

ص: ٤١٠

لا شريك لك ، وأن محمدا عبدك ورسولك ، وأن الجنة حق ، والنار حق ، وأن البعث حق ، والحساب حق ، والصراط حق ، والقبر حق ، والميزان حق وأن الدين كما وصفت ، وأن الإسلام كما شرعت ، وأن القول كما حدثت ، وأن القرآن كما أنزلت ، وأنت الله الحق المبين ، جزى الله محمدا عنا خير الجزاء ، وحيا الله محمدا وآل محمدا بالسلام . اللهم يا عدتي عند كربتي ، يا صاحبي عند شدتي ، يا وليي في نعمتي ، إلهي وإله آبائي لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا ، فإنك إن تكلني إلى نفسي طرفة عين أقرب من الشر وأبعد من الخير فأنس في القبر وحشتي ، واجعل لي عهدا يوم ألقاك منشورا . ثم يوصى بحاجته وتصديق هذه الوصية في القرآن في السورة التي تذكر فيها مريم في قوله عز وجل) : لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا . (١١)) فهذا عهد الميت ، والوصية حق على كل مسلم ، وحق عليه أن يحفظ هذه الوصية ويعلمها . وقال أمير المؤمنين عليه السلام : علمنيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علمنيها جبرئيل عليه السلام . (١٢)

وروى في الفقيه ، عن العباس بن عامر ، عن أبان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : (من لم يحسن عند الموت وصيته كان نقصا في مروته وعقله . وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوصى إلى علي وأوصى علي

(١١) سورة مريم ١٩ : ٨٧ .

(١٢) الكافي ٧ / ٢ ح ١ ، الفقيه ٤ / ١٣٨ ح ٤٨٢ ، التهذيب ٩ / ١٧٤ ح ٧١١ .

ص: ٤١١

عليه السلام إلى الحسن ، وأوصى الحسن عليه السلام إلى الحسين وأوصى الحسين عليه السلام إلى علي بن الحسين ، وأوصى علي بن الحسين عليه السلام إلى محمد بن علي الباقر عليه السلام . (١٣)
وروى في التهذيب والفقيه ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبي جعفر عليهما السلام ، قال : (من لم يوص عند موته لذوى قرابة ممن لا يرثه فقد ختم عمله بمعصية . (١٤))
هذه جملة من الروايات والأحاديث والأخبار الدالة على وجوب الوصية أو استحبابها ، أوردناها لتفيد ذكرا للمؤمنين ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، والحمد لله رب العالمين .

(١٣) الفقيه ٤ / ١٣٤ ح ٤٦٧ .

(١٤) الفقيه ٤ / ١٣٥ ح ٤٦٩ و ص ١٣٤ ح ٤٦٦ ، التهذيب ٩ / ١٧٤ ح ٧٠٨ و ٧١٠ .

ص: ٤١٢

ترجمة المؤلف

لم يكن المترجم له إنسانا مغمورا حتى يحتاج إلى التعريف به والإشادة بآثره ، بل هو طود شامخ وعلم معروف ، انتشرت آثاره العلمية في المكتبات الإسلامية ، وعرفت مآثره الدينية في الأوساط كافة . إنه حتى تتجدد ذكراه على مر العصور والدهور . نعم ، سيبقى حي الذكر أولئك الذين أدركوا مغزى (خلقتهم للحياة لا للفناء) ، واتجهوا بكنه وجودهم إلى الحي القيوم ، واستضاءوا في مسيرتهم العلمية بأنوار الأنبياء ، وجعلوا سيرة أولياء الحق دستورهم المتبع . هؤلاء سيبقى ذكرهم حيا خالدا ، ولا يجد الفناء إليهم سبيلا وليس المترجم له ممن يتباهى به الشيعة فقط ، بل يتباهى به المسلمون ، لما أحسوا فيه من الشخصية المسهمة في إعلاء كلمة الله تعالى ، وبذل الجهد لنشر الأسس الإسلامية المتينة ، كما تشهد بذلك كتبه القيمة ، فجزاه الله عن الإسلام خير جزاء المحسنين .

وبما أنه قد ترجمت شخصية المؤلف في معظم كتبه ومؤلفاته ، التي رأت النور حديثا ترجمة وافية وغزيرة ، وفي معظم كتب علمائنا الأعلام ، أمثال : رياض العلماء ، وروضات الجنات ، والذريعة ، وغيرها . . ارتأينا أن

ننتول نبذة وجيزة عن حياته الشريفة .

اسمه ونسبه :

هو : الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر - بالميم المضمومة والطاء

ص: ٤١٣

غير المعجمة والهاء المشددة والراء - أبو منصور ، الحلبي مولدا ومسكنا . (١٥)
فاسمه : الحسن ، كما ذكره هو بنفسه واتفق عليه أكثر المؤرخين . لكن بعض مؤرخي العامة ذكروا أن اسمه
الحسين ، كالصفدي (١٦) ، وابن حجر (١٧) ، وغيرهما . (١٨)

مولده ونشأته :

اتفقت المصادر على أن ولادته كانت في شهر رمضان عام ٦٤٨ هـ . وما ذكره السيد الأمين في الأعيان نقلا
عن خلاصة العلامة من أنه ولد سنة ٦٤٧ (١٩) ، فهو خطأ بين لمخالفته للمصادر كافة ، ولجميع نسخ (الخلاصة)
التي نقل عنها الأصحاب ، فما ذكره إما سهو من قلمه الشريف ، أو خطأ مطبعي ، أو تصحيف من نسخة
(الخلاصة) التي نقل عنها .

نشأ علامتنا في حجر أبوين صالحين رؤوفين ، فتربى في حضن المرأة الصالحة بنت الحسن بن أبي زكريا
يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلبي ، وتحت رعاية والده الإمام الفقيه سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر
، وشارك في تربيته مشاركة فعالة خاله المعظم المحقق الحلبي ، فكان له الأب الشفيق من كثرة رعايته له
والاهتمام به وهكذا فقد درج هذا المولود المبارك في محيط علمي مملوء بالتقوى

(١٥) الخلاصة : ٤٥ .

(١٦) الوافي بالوفيات ١٣ / ٨٥ .

(١٧) ذكره في الدرر الكامنة ٢ / ٩٤ باسم : الحسن ، وفي ٢ / ٧١ باسم : الحسين .

(١٨) كخير الدين الزركلي في الأعلام ٢ / ٢٢٧ بأسم : الحسن ، قال : ويقال الحسين بن يوسف ابن علي بن
المطهر الحلبي ، جمال الدين ، ويعرف بالعلامة ، من أئمة الشيعة وأحد كبار العلماء . نسبة إلى الحلة (في العراق)
وكان من سكانها . مولده ووفاته فيها .

(١٩) أعيان الشيعة ٥ / ٣٩٦ .

ص: ٤١٤

والعلم ، وبين أسرتين شريفتين تعدان من أبرز أسر الحلة علما وتقوى وإيمانا ، ألا وهما : أسرة بنى المطهر ، وأسرة بنى سعيد . فحظى المولود الميمون برعاية خاصة من قبل الأسرتين - لما شاهدوا استعداده الكبير لتحصيل العلم والتقى ، وذهنيته الوقادة - حتى أحضروا له معلما خاصا ليعلمه القرآن والكتابة .

أقوال العلماء فيه :

أستاذه نصير الدين الطوسي ، قال : عالم إذا جاهد فاق . (٢٠)

ابن داود معاصره ، قال : شيخ الطائفة ، وعلامة وقته ، وصاحب التحقيق والتدقيق ، كثير التصانيف ، انتهت رئاسة الإمامية إليه فى المعقول والمنقول . (٢١)

ابن حجر العسقلانى ، قال : عالم الشيعة وإمامهم ومصنفهم ، وكان آية فى الذكاء . (٢٢)

الشيخ المامقانى ، قال : وضوح حاله ، وقصور كل ما يذكر عن أداء حقه وبيان حقيقته ، وإن كان يقضى بالسكوت عنه كما فعل القاضى التفرشى حيث قال : يخطر ببالي أن لا أصفه ، إذ لا يسع كتابى هذا علومه وتصانيفه وفضائله ومحامده . انتهى . لكن حيث إن ما لا يدرك كله لا يترك كله ، والمسك كلما كررته يتضوع ، لا بد من بيان شطر من ترجمته فنقول : اتفق علماء الإسلام على وفور علمه فى جميع الفنون وسرعة التصنيف ،

(٢٠) وذلك عندما سئل بعد زيارته الحلة قال : رأيت خريتنا ماهرا وعالما إذا جاهد فاق ، أعيان الشيعة ٥ / ٣٩٦ .

(٢١) رجال ابن داود : ٧٨ .

(٢٢) لسان الميزان ٢ / ٣١٧ .

ص: ٤١٥

وبالفوا فى وثاقته . (٢٣)

المحدث النورى ، قال : الشيخ الأجل الأعظم ، بحر العلوم والفضائل والحكم ، حافظ قاموس الهداية ، كاسر ناقوس الغواية ، حامى بيضة الدين ، ماحى آثار المفسدين ، الذى هو بين علمائنا الأصفياء كالبدر بين النجوم ، وعلى المعاندين الأشقياء أشد من عذاب السموم ، وأحد من الصارم المسموم ، صاحب المقامات الفاخرة ، والكرامات الباهرة ، والعيادات الزاهرة ، والسعادات الظاهرة ، لسان الفقهاء والمتكلمين والمحدثين والمفسرين ، ترجمان الحكماء والعارفين والسالكين المتبحرين ، الناطق عن مشكاة الحق المبين ، الكاشف عن أسرار الدين المتين ، آية الله التامة العامة ، وحجة الخاصة على العامة ، وعلامة المشارق والمغارب وشمس سماء المفاخر

وفاته ومدفنه :

توفي - رحمه الله - ليلة السبت ٢١ من المحرم سنة ٧٢٦ هـ - كما هو موجود بخط الشيخ بهاء الدين محمد بن علي بن الحسن العودي العاملي الجزيني - تلميذ الشهيد الثاني - على هامش نسخة من (الخلاصة . (٢٥)) وفي (اللؤلؤة) يكون عمره ٧٧ سنة وثلاثة أشهر تقريبا ، وذلك على القول بأن ولادته كانت سنة ٦٤٨ هـ . (٢٦) .

وكانت وفاته بالحلة المزيديّة ونقل إلى النجف الأشرف حيث دفن في حجرة عن يمين الداخل إلى الحضرة العلوية - على مشرفها آلاف التحية

(٢٣) تنقيح المقال ١ / ٣١٤ .

(٢٤) خاتمة المستدرک : ٤٥٩ .

(٢٥) أعيان الشيعة ٥ / ٤٩٦ .

(٢٦) لؤلؤة البحرين : ٢١٢ .

ص: ٤١٦

والسلام - من جهة الشمال ، وقبره ظاهر معروف مزور إلى اليوم . (٢٧) وللمزيد أنظر ترجمته - قدس سره - في : رجال ابن داود : ٧٨ ، خلاصة الأقوال ٤٥ : نقد الرجال : ٩٩ ، مجالس المؤمنين ٢ / ٣٥٩ ، منهج المقال : ١٠٩ ، رياض العلماء ١ / ٣٥٨ ، أمل الآمل ٢ / ٨١ ، لؤلؤة البحرين : ٢١٠ ، مقباس الأنوار : ١٣ ، خاتمة المستدرک : ٤٥٩ ، بهجة الآمال ٣ / ٢١٧ ، الفوائد الرضوية : ١٢٦ ، الكنى والألقاب ٢ / ٤٣٦ ، هداية الأحباب : ٢٠٢ ، أعيان الشيعة ٥ / ٣٩٦ ، تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام : ٢٧٠ ، الوافي بالوفيات ٨٥١٣ / ، لسان الميزان ٢ / ٣١٧ ، النجوم الزاهرة ٩ / ٢٦٧ ، الأعلام ٢ / ٢٢٧ .

نبذة مختصرة عن حياة فخر المحققين :

هو أبو طالب محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي - رحمه الله ، وجه من وجوه هذه الطائفة وثقاتها ، جليل القدر ، عظيم الشأن ، كثير العلم ، وحيد عصره ، جيد التصانيف ، حاله في علو قدره وسمو مرتبته وكثرة علومه أشهر من أن يذكر ، وكفى في ذلك أنه فاز بدرجة الاجتهاد وهو في السنة العاشرة من عمره الشريف ،

وكان والده - رحمه الله - يعظمه ويشنئ عليه ويعنى بشأنه كثيرا حتى أنه ذكره في صدر جملة من مصنفاته الشريفة ، وأمره في وصيته - هذه التي نحن بصدد تعريفها وتحقيقها ، والتي ختم بها كتابه (قواعد الأحكام -) بإتمام ما بقي ناقصا من كتبه بعد حلول الأجل ، وإصلاح ما وجد فيها من الخلل .
له رحمه الله من المؤلفات - غير ما أتم من مصنفات والده العلامة - كتب جلييلة ، منها : شرح القواعد ، سماه : إيضاح الفوائد ، والفخرية في النية ،

(٢٧) أعيان الشيعة ٥ / ٣٩٦ .

ص: ٤١٧

وحاشية الإرشاد والكافية الوافية في علم الكلام ، وشرح نهج المسترشدين ، وشرح تهذيب الأصول الموسوم : بغاية السؤال ، وشرح مبادئ الأصول ، وشرح خطبة القواعد ، إلى غير ذلك من المصنفات النافعة ، يروى عن أبيه العلامة - رحمه الله - وغيره ، ويروى عنه شيخنا الشهيد - رحمه الله - وأثنى عليه في بعض إجازاته ثناء يليغا . ولد رحمه الله في ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٢٢٨ هـ - وتوفي ليلة ٢٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٧١ هـ . (٢٨)

النسخ المعتمدة في التحقيق :

اعتمدت في عملي على نسختين ، هما :

١ - مصورة لمخطوطة كتاب (قواعد الأحكام) للعلامة الحلبي - قدس سره - ، وقد كتب عليها إنهاء في ليلة ٩ شهر رمضان سنة ١٢٩٩ هـ - في ٣٣٧ ورقة ، وهي من محفوظات مكتبة مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث ، مأخوذة عن صورة النسخة المخطوطة المحفوظة في مكتبة آية الله المرعشي العامة في قم ، والمصنفة ضمن : (الكتب المتفرقة .)

٢ - النسخة الحجرية لكتاب (قواعد الأحكام) ، نشر : منشورات الرضى - قم (أوفسيت) . وفي الختام لا يسعني إلا أن أشكر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، لنشرها هذه الرسالة على صفحات نشرتها الغراء (تراثنا . (وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

(٢٨) المقدمة على رجال العلامة - للسيد محمد صادق بحر العلوم - : ٨ ، الفوائد الرجالية ٢ / ٢٦١ .

ص: ٤١٨

على المائى وذية عند المعاد والهدى من المائى خلفه فان مات او قُتِل او قُتِل
 احد من المائى الى مشرب دية فان لم يكن في بيت المال وقيل على المائى ونظر
 في عداد قضاة ولو اقرضت بنسب مجهول المائى به ان اقام اخر يثبته بمقتضى له وابلل المال
 فان اذاعه ثالث واقام يثبته بولائه ما مضاهته فعدا له لان يثبته كما شهدت بالثب
 شهدت بالشب نادى انتقله الثالث عمدا غيرم الآية لغيره من الرأى فان كانت
 خطأ الزمت المائى ولا يعرف المائى منها شيئا ولم يكن وارث سوى المائى فلا يرد
 ان تلقا ان القاتل خطأ برث في ارثه هنا نظير وكذا اكل لب قتل له عمدا او خطأ
 ان ائتم المائى **خطا** قتل له عمدا او خطأ بالجمع في القتل عمدا او خطأ بالجمع وسير
 بحكمه من المائى المائى سواء كان القاتل ذكرا او انثى حر او عبيدا وان كان
 القاتل عبيدا كان القاتل خطأ او عمدا بالجمع في مائة ان كان القاتل جاشرة واثم
 لو كان تسيبا كمن جعفر يدا فوقع بها انسان فمات ونسب سكتنا في طريق او وضع جبرا
 فيشتر به الانسان فان للدية تجب على ناعل ذلك في الكفارة ولا تارة وتال الكاف
 وان كان قتل حراما كالذبي والمعاهد سواء كان عمدا او خطأ او قتل سلافا او لرب لا
 بالسلامه فان كان المائى بالثب ان كان عمدا او للدية ان كان خطأ وعليه الكفارة وان ثمة
 كما مضى فلا تارة وعليه الكفارة ذلك الذي ولو بان اسيرا من الذبي والدية اعجز الاجر
 التخلع وتال العدا او الخدات الذبي منه صلحا وجبت الكفارة اجسا عارا او قتل قد
 قيل انجب الكفارة ماله ولو قتل القاتل قتل كل واحد كفارة كاملة ولا تخطا اذ تارة بالمر القاتل
 قتل نفسه ولو قتل سق او جنوت سلفا في ارباب الكفارة فخطا او اقر به اليه بالمر
 وجب به على الذي لكن سقط بالسلامه على قاتل نفسه ولو قتل من ارباب الشرح قتل الا ان
 بعد المحمان وتال العداين فلا كفارة ولو قتل من الكفا ان شئت كل واحد اربع ذوات
 ان لم يجرى الرزق **صبي** صبي علم باحت امانات الله في خطا او
 وقيل الله لفضل للغير ولا كفارة او شدة الا بجمه ورتبه ونقل ما نقله من لا يرد
 واسد على الذابرت وحيال قاتل حاققت به العبد عمدا ككفر العمد واليه
 حتم اعماك بالخطاات وروى اسباب السعادات واقام في قتل من في عالم البركات و
 تال الله كل مجرم ودفع عنك الشر وأول لمحت كل هذا القام لثبته في الا

صورة الورقة الأولى من المخطوطة.

أمّا أنا وامي يدعى منه لنيل العلم والهدى والبر والنعمة
 فبما نرى من أدينا من أهل بيتي أو من أولادهم من بيتي أو من بيتي
 حتى إذا فيه فيقوم أنا قد ضلوا ذلك فيافي الناس من هذا الله ما حقه يا خبيث ما جعلت
 ما أفتكم الله فأنتم كنتم في البيت حيث شئت فيسكنكم في الوكيل حيث لا يحجون عن حبل واحد
 فيضلوا فيسكنكم معكم في تعليم الفتى ومكره العلماء وفاق رسول الله صلى الله عليه وآله
 قال من أكرم فتيها مسلما إلى الله تعالى يوم القيامة وهو ركن وعلمان فتيها مسلما
 إلى الله يوم القيامة وهو عليه فتيها مسلما وحمل النظر في العلم علة والنظر في العلم علة
 علة النظر في العلم علة فتيها مسلما وحمل النظر في العلم علة والنظر في العلم علة
 العلم والافتقار إلى الدين فان لم يدر المومنين الله عليه وآله قال لولاه و رتبه في الدين
 فان لم يدر المومنين الله عليه وآله قال لولاه و رتبه في الدين
 المومنين في الدين فان لم يدر المومنين الله عليه وآله قال لولاه و رتبه في الدين
 و كتاب العلم ومنه من المستحقين ليدله فاق الله تعالى يقول ان الذين يكتمون ما انزلنا
 من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب او ليكي لا ينفعهم الله ويلعنهم اللعنون
 وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اظهرت البصير في افق في علمها اعلمها من علم
 فيعلم فعمله آفة الله وقال علم لا تزدقوا الحكمة غير اهلها لا تطلبوها ولا يدورها اهلها
 وتعلمهم وهم وعليهم في بلاد الكنايسة المكونة والفتنة كثر في عاينها راتنتال اراسره
 و هو اجيد في الاخبار النبوية والافعال العجائبية والفتنة كثر في عاينها راتنتال اراسره
 انتظر فيها وقوة عيش كل كتاب متعة في ذلك كله هذا ما يرجع اليك وانما ما يرجع
 لا يعود نفعه على فان تنه فتن في الترخيم في بيت الموقاة وان الله في باب
 من الامايات والافتقار من ذكرى فيسكن مثل الوفاة الفقد وانه لا ترمي فيكون
 فيسكن اهل اعلم الى العبد بل اذكرني في خلوا جري عقيب ما وانتهى ان ترمي في
 من الترخيم الواجبة والتعهدات اللازمة وذكركم في قدر المومنين وانتم
 ايه انباء الزمان في كتاب صفتته وحكم رتبه في امره قبل ان يامه فأكمله ر
 في كل ما يطمح في العلم والافتقار في العلم والافتقار في العلم والافتقار في العلم
 في كل ما يطمح في العلم والافتقار في العلم والافتقار في العلم والافتقار في العلم



صورة الورقة الأخيرة من المخطوطة.

مؤيد لا يبيد الكفارة في مادة هذا

عقوبتها

فيكون صريحاً في

وقد اختلف في كفاية

وتنبيه ان التبرع واخثار الصمت

في الخيرة وهو المتقول بفضل التسليم

هنا كقضاء التسليم ولو اوجب صريح مؤيد

وجوبه على الذي هو صريح في الذي هو عدم الثاني

الذي هو لا الكفر وهو لا يصلح لما فيه لان الكفار يحسون بغير

العبادات كما انهم مكلفون باصول الدين ووجه القرب في ان

تأويله على التبرع وقد جددت في انما العادة اذ ليس الا

جانب على نفسه وهو لا يصلح لما فيه ويجعل عدمه الوصية

لان مؤيد ومن قبله ومن قبله انما العادة الى العبد

يجب الكفارة على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

بجسده وهو عدم استواءه مع الكفر في نوع وهو وجه

اربع كفارات على ما بينه وبين المتقول ولو اوجب عام

فولدت كل واحدة من كفاراته اقول قال في

فتت خلفه في غير التبرع في غير الجاهل في غير كونه

وجبت على الجاهل الكفارة وان لم يرته خلفه فلا

كفارة على الجاهل لان الكفر لا يبيد

على من قبل الجاهل كفاية

وقال الشيخ في

للتبرع

الكفارة على من قبل

المجبر اخثار الصمت وهو المتقول

عام

عام

عام

عام

عام

عام

عام

عام

عام

عام

عام

عام

عام

عام

عام

عام

عام

عام

عام

عام

عام

عام

عام

عام

عام

عام

عام

عام

عام

عام

وقال المذا احدثت الكفارة لاجل اعلان قتل قوا قبل لا يحسن

في الزمان وقد انقضى كل واحد كفارة كاملة ولا تنقطع الكفارة بامر المتولين

نفسه ولو قل صريحاً ويجنون مسلماً في ايجاب الكفارة ونظر قربه لعدم والا قرب

وجوبه على الذي يمكن بقطر باسلامه وعلى قتل نفسه ولو قتل من اباح الشرع فله

كالزاني بعد الاخطا وقاطع الطريق فلا كفارة ولو تصادمت الاحكام لم يمتنع

واحدة اربع كفارات ان وجبت الروح فيه والا فلا كفارة نسبة

اعلم بانني اعلم الله ثم عطفاً ووقفك لفضل الخبر ملازمة وارثه

في ما يجزئهم من شأنا ولا يفتي بالامانة واسمى في الذين وجبت كفارة لكل ما تقر به العبد

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

في العبد اربع كفارات على ما قلنا وهو لا يصلح لما فيه وهو لا يصلح لما فيه

صورة الورقة الأولى من الرسالة من الطبعة الحجرية.

جعل يوم القيمة لا ريب الا ان شاء الله تعالى قال لا تسلم عليكم عليه السلام في الموضع الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 شامع يوم القيمة لا ريب الا ان شاء الله تعالى ولوجا وايدى نوب هذا الذي يارجل من قد سبق ورجل من الالذين عند المضي
 ورجل من الذين في الناس القلب رجل سوي في حوائج ديني في دايرة وشره واما الصادق اذا كان يوم
 القيمة ينادي اياها الخلائق ائتوا في محلة يكلمكم فنصصكم فيقوم النبي فيقول يا معشر الخلائق من كان
 له عتقك بذنوبه او معروف خيم حتى كما فيه فيقولون يا ابا سنا واما سنا واما سنا واما سنا واما سنا واما سنا واما سنا واما سنا
 والتمتع والعرف لله ورسوله على جميع الخلائق يقول بل من ربي احدا من اهل بيتي اوزم وكسهم من عري
 او شمع جانيهم فلقم حتى كما فيه فيقوم اناس قد فعلوا ذلك فبادوا الله من عند الله يا محمد يا حسين عليهما السلام
 عكافهم اليك فكمهم من الجنة حيث شئت فبكمهم في الوصلة حيث لا يجبتون عن محمد واهله بيتهم صلوات
 وعليك عظيم الصغى وتكرير العلماء فان رسول الله قال من اكرم فيها مسلما اقر الله به يوم القيمة وهو
 راض عن اهلها فخيرها مسلما الى الله ثم يوم القيمة وهو عليه غضبا ورجل النظر الى جبر الله عبادته والنظر الى
 بلية العبادته وعبادة العلماء عبادة وعليك بكثرة الاجتهاد في اذنا العالم والفقه في الدين فان الميراث
 قال لولد نفقة الدين فان النفقة وورثة الاغنياء وان طالب العلم يستغفر له من في السموات ومن في الارض
 حتى يطهر في جوار النور والنعوت في الجوارح واللائكة تلتفح احببها الطالب العلم رضى به وادانته وكان العلم
 ومنه عن المستحقين ليدلهم فان نفقة ثم يقول ان الذين يكونون ما ازلنا من الدنيا والهمك من بعد ما
 ببناء للناس في الكتاب والملك يلهمهم الله وبلغهم اللاعنون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما ظهرنا ليدع في
 فليظن انما العلم من لم يعمل عليه لفته الله وقال لا توفوا الحكمة غير اهلها فاعلموا وادانته وادانته
 فظلمهم وعليك بتلاوة الكتاب العزيز والتفكر في معانيه امثال وارم ونواحيه تنفع الاجناس والتبوية
 والاداء المحمدية والبحث عن معانيها واستقصا النظر فيها وقد وضعت لك كتابا شريفة في ذلك كله
 ما يرجع اليك اما ما يرجع اليك ويوجد نفقة على فان شئت فبالترحم في بعض الاوقات ان هذا على نوب
 ولا تغفل عن ذكر في نسبك هل لاوه واللائكة لا تكفون ذكر في نسبك هل لاوه الى العزلة
 في خلقك عظيم صلواتك اقضها على من لا يعرفوا واجبة وانتم هذا الاخرة واد
 فبما بعدك الاسكافز عليه شيئا من اقر الله كل كتابا بصفته وحكم الله
 بارم قبلنا فاعلم ما صلح ما تجد من العلم والنفس والحق
 والذين اهدى وصيقي اليك الله خليفتي عليك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم الكتاب
 الله الملك الوهاب بيدك الخليفة محمد الميراث العلم الذي جرى على الله عنهما في الدنيا والآخرة في الجنة الهام من ربه

صورة الورقة الأخيرة من الرسالة من الطبعة الحجرية.

إعلم يا بنى - أعانك الله تعالى على طاعته ، ووفقك الله لفعل الخير وملازمته ، وأرشدك إلى ما يحبه ويرضاه ، وبلغك ما تأمله من الخير وتتمناه ، وأسعدك الله فى الدارين ، وحباك (١) بكل ما تقر به العين ، ومد لك فى العمر السعيد ، والعيش الرغيد ، وختم أعمالك بالصلحات ، ورزقك أسباب السعادات ، وأفاض عليك من عظام البركات ، ووقاك الله كل محذور ، ودفع عنك الشرور - أنى قد لخصت لك فى هذا الكتاب (٢) لب فتاوى الأحكام وبينت لك فيه قواعد الإسلام ، بألفاظ مختصرة ، وعبارة محررة ، وأوضح لك فيه نهج الرشاد ، وطريق السداد ، وذلك بعد أن بلغت من العمر الخمسين ، ودخلت فى عشر الستين ، وقد حكم سيد البرايا ، بأنها : مبدأ اعتراك المنايا (٣) ، فإن حكم الله تعالى على فيها بأمره ، وقضى فيها بقدره . وأنفذ ما حكم به على العباد ، الحاضر منه والباد . فإنى أوصيك - كما افترضه الله تعالى على من الوصية ، وأمرنى به

(١) حباه يحبوه : أى أعطاه . والحباء : العطاء . الصحاح ٦ / ٢٣٠٨ باب (حبى) .

(٢) أى كتاب : قواعد الأحكام .

(٣) المجازات النبوية : ٣٣٦ ح ٢٦٠ . وفيه : قوله عليه الصلاة والسلام (معترك المنايا بين الستين والسبعين) ، و : (أعمار أمتى بين الستين والسبعين . . .)

ص: ٢٢٣

حين إدراك المنية - (٤) بملازمة تقوى الله تعالى ، فإنها السنة القائمة ، والفريضة اللازمة ، والجنة الواقية ، والعدة الباقية ، وأنفع ما أعده الإنسان ليوم تشخص فيه الأبصار ، ويعدم عنه الأنصار . وعليك باتباع أوامر الله تعالى ، وفعل ما يرضيه ، واجتناب ما يكرهه والانزجار عن نواهيه ، وقطع زمانك فى تحصيل الكمالات النفسانية ، وصرف أوقاتك فى اقتناء الفضائل العلمية ، والارتقاء عن حضيض النقصان إلى ذروة الكمال ، والارتفاع إلى أوج العرفان عن مهبط الجهال ، وبذل المعروف ، ومساعدة الإخوان ، ومقابلة المسى بالإحسان ، والمحسن بالامتنان . وإياك ومصاحبة الأردال ، ومعاشرة الجهال ، فإنها تفيد خلقا ذميما ، وملكة رديئة . بل عليك بملازمة العلماء ومجالسة الفضلاء ، فإنها تفيد استعدادا تاما لتحصيل الكمالات ، وتثمر لك ملكة راسخة لاستنباط المجهولات وليكن يومك خيرا من أمسك . (٥)

وعليك بالصبر والتوكل والرضا . وحاسب نفسك فى كل يوم وليلة وأكثر من الاستغفار لربك . واتق دعاء المظلوم ، خصوصا اليتامى والعجائز ، فإن الله لا يسامح بكسر كسير . وعليك بصلاة الليل ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله حث عليها .

(٤) إشارة إلى معنى الآية : ١٨٠ من سورة البقرة وهى قوله تعالى : وكتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين .)

(٥) إشارة إلى معنى الحديث الوارد فى أمالى الصدوق : ٣٢١ ح ٤ ومعانى الأخبار ١٨٩ : ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : (من اعتدل يومه فهو مغبون ، . . .)

ص: ٤٢٤

ونذب إليها ، وقال : (من ختم له بقيام الليل ثم مات فله الجنة (٦) (وعليك بصلة الرحم ، فإنها تزيد فى العمر (٧) .

وعليك بحسن الخلق ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال (إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم . (٨))

وعليك بصلة الذرية العلوية ، فإن الله تعالى قد أكد الوصية فيهم ، وجعل مودتهم أجر الرسالة والإرشاد ، فقال تعالى : قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة فى القربى . (٩))
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (إنى شافع يوم القيامة لأربعة أصناف ولو جاءوا بذنوب أهل الدنيا : رجل نصر ذريتي ، ورجل بذل ماله لذريتي عند المضيق ، ورجل أحب ذريتي باللسان والقلب ، ورجل سعى فى حوائج ذريتي إذا طردوا وشردوا . (١٠))
وقال الصادق عليه السلام : (إذا كان يوم القيامة نادى مناد : أيها الخلائق أنصتوا ، فإن محمدا يكلمكم ، فينصت الخلائق .

فيقوم النبی صلى الله عليه وآله فيقول : يا معشر الخلائق ، من كانت له عندى يد أو منة أو معروف فليقم حتى أكافئه . فيقولون : بآبائنا وأمهاتنا ، وأى يد وأى منة وأى معروف لنا ؟ ! بل اليد

(٦) الفقيه ١ / ٤٧٥ ح ١٣٧٣ ، التهذيب ١٢٢ / ٢ ح ٤٦٥ ، عوالى الآلى ٢ / ٥١ ح ١١ و ٤ / ٨ ح ١١ وسائل الشيعة ٨ / ١٥٤ باب ٣٩ من أبواب بقیة الصلوات المندوبة ح ٢٤ . والمراد منه أن من مات وهو مواظبا على قيام الليل فجزاؤه الجنة .

(٧) إشارة إلى حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المروى فى معانى الأخبار : ٢٦٤ ، وفيه : (صلة الرحم تزيد فى العمر . . .)

(٨) أمالى الصدوق : ٣٦٢ ح ٩ وسائل الشيعة ١٢ / ١٦١ باب ١٠٧ ح ١٥٩٥٤ .

(٩) سورة الأنعام ٦ : ٩٠ .

(١٠) الكافى ٤ / ٦٠ ح ٩ الفقيه ٢ / ٣٦ ح ٢ الخصال : ١٩٦ عوالى الآلى ٤ / ٨٠ ح ٧٩ .

والمنة والمعروف لله ولرسوله على جميع الخلائق .

فيقول : بلى ، من آوى أحدا من أهل بيتي ، أو برهم ، أو كساهم من عرى ، أو أشبع جائعهم ، فليقم حتى أكافئه . فيقوم أناس قد فعلوا ذلك ، فيأتى النداء من عند الله : يا محمد يا حبيبي ، قد جعلت مكافأتهم إليك ، فأسكنهم من الجنة حيث شئت فيسكنهم فى الوسيلة حيث لا يحجبون عن محمد وأهل بيته صلوات الله عليهم (١١) وعليك بتعظيم الفقهاء ، وتكرمة العلماء ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : (من أكرم فقيها مسلما لقي الله تعالى يوم القيامة وهو عنه راض ، ومن أهان فقيها مسلما لقي الله تعالى يوم القيامة وهو عليه غضبان) (١٢) وجعل النظر إلى وجه العلماء عبادة (١٣) ، والنظر إلى باب العالم عبادة (١٤) ومجالسة العلماء عبادة (١٥) .

وعليك بكثرة الاجتهاد فى ازدياد العلم والفقه فى الدين ، فإن أمير المؤمنين عليه السلام قال لولده : (تفقه فى الدين ، فإن الفقهاء ورثة

- (١١) الفقيه ٢ / ٣٦ - ٣٧ ح ٣ عوالى الآلى ٤ : ٨٠ ح ٨٠ وسائل الشيعة ١٦ / ٣٣٣ باب ١٧ ح ٢١٦٩١ .
- (١٢) عوالى الآلى ١ / ٣٥٩ ح ٣١ و ٤ / ٥٩ - ٦٠ ح ٤ وسائل الشيعة ٢ / ٤٤ باب ١٠ ح ١٣ .
- (١٣) إشارة إلى حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المروى فى بحار الأنوار ١ / ١٩٥ . كتاب العلم ح ١٤ .
- (١٤) إشارة إلى حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المروى فى بحار الأنوار ١ / ٢٠٤ / كتاب العلم ح ٢٤ عن كشف الغمة وفيه (النظر إلى البيت عبادة . . .
- (١٥) إشارة إلى حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المروى فى بحار الأنوار ١ / ٢٠٤ / كتاب العلم ح ٢٤ عن كشف الغمة .

الأنبياء ، وإن طالب العلم يستغفر له من فى السماوات ومن فى الأرض حتى الطير فى جو السماء والحوث فى البحر ، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى به (١٦) (وإياك وكتمان العلم ومنعه عن المستحقين لبذله ، فإن الله تعالى يقول) : إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون . (١٧))

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : (إذا ظهرت البدع فى أمتى فليظهر العالم علمه ، فمن لم يفعل فعليه لعنة

الله (١٨) (وقال عليه السلام : لا تؤتوا الحكمة غير أهلها فتظلموها ، ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم (١٩))
وعليك بتلاوة الكتاب (٢٠) العزيز ، والتفكر في معانيه ، وامتنال أوامره ونواهيه وتتبع الأخبار النبوية
والآثار المحمدية ، والبحث عن معانيها ، واستقصاء النظر فيها ، وقد وضعت لك كتباً متعددة في ذلك كله . هذا
ما يرجع إليك . وأما ما يرجع إلى ويعود نفعه في :

(١٦) الفقيه ٤ / ٣٨٧ باب ٢ ضمن الحديث ٥٨٣٤ .

(١٧) سورة البقرة ٢ : ١٥٩ .

(١٨) أصول الكافي ١ / ٥٤ ح ٢ المحاسن ٢٣١ باب إظهار الحق ح ١٧٦ وفيه : (البدعة) يدل (البدع) عوالم
الآلئ ٤ : ٧٠ - ٧١ ح ٣٩ .

(١٩) أمالم الصدوق : ٢٥١ المجلس الخمسون ضمن الحديث ١١ عوالم الآلئ ٤ : ٨٠ - ٨١ ح ٨١ . والمراد
منه أن الجهال غير مؤهلين لحمل الحكمة ، فبيانها لهم وضعها في غير موضعها ومحلها .
(٢٠) في النسخة الحجرية : القرآن .

ص: ٤٢٧

فأن تتعهدني بالترحم في بعض الأوقات ، وأن تهدي إلى ثواب بعض الطاعات ، ولا تقل من ذكرى فينسبك
أهل الوفاء إلى الغدر ، ولا تكثر من ذكرى فينسبك أهل الغرم إلى العجز ، بل أذكرني في خلواتك وعقيب
صلواتك ، واقض ما على من الديون الواجبة والتعهدات اللازمة ، وزر قبري بقدر الإمكان ، واقرأ عليه شيئاً من
القرآن .
وكل كتاب صنفته وحكم الله تعالى بأمره قبل إتمامه ، فأكملة وأصلح ما تجده من الخل والنقصان والخطأ
والنسيان . هذه وصيتي إليك والله خليفتي عليك ورحمة الله وبركاته والله أعلم بالصواب

ص: ٤٢٨

مصادر المقدمة والتحقيق

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - الأعلام لخير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦ هـ) دار العلم للملايين ، بيروت .
- ٣ - أعيان الشيعة ، للسيد محسن الأمين (ت ١٣٧١ هـ) دار التعارف ، بيروت .

- ٤ - الأمالي ، لمحمد بن علي بن الحسين بن بابويه الصدوق (ت ٣٨١ هـ) مؤسسة الأعلمي ، بيروت .
- ٥ - بحار الأنوار ، لمحمد بن باقر المجلسي (ت ١١١٠ هـ) مؤسسة الوفاء ، بيروت .
- ٦ - تنقيح المقال ، لعبد الله بن محمد الممقاني (ت ١٣٥١ هـ) دار الكتب الإسلامية ، طهران .
- ٧ - تهذيب الأحكام ، للشيخ محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) دار الكتب الإسلامية ، طهران .
- ٨ - خاتمة المستدرک ، للميرزا حسين النوري (ت ١٣٢٠ هـ) دار الكتب الإسلامية طهران .
- ٩ - الخصال ، لمحمد بن علي بن الحسين بن بابويه الصدوق (ت ٣٨١ هـ) جماعة المدرسين في الحوزة العلمية ، قم .
- ١٠ - الخلاصة ، للحسن بن يوسف بن المطهر العلامة الحلبي (ت ٧٢٦ هـ) منشورات المطبعة الحيدرية ، النجف الأشرف .
- ١١ - الدرر الكامنة ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٥٨٢ هـ) دار الجيل ، بيروت .
- ١٢ - رجال ابن داود ، للحسين بن علي بن داود الحلبي (ت ٧٠٧ هـ) المطبعة الحيدرية ، النجف الأشرف .
- ١٣ - صحاح اللغة لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣ هـ) دار العلم للملايين ، بيروت .

ص: ٤٢٩

- ١٤ - عوالي اللآلي ، لابن أبي جمهور الأحسائي (ت ٩٤٠ هـ) نشر مطبعة سيد الشهداء عليه السلام ، قم - .
- ١٥ - الفوائد الرجالية ، لمحمد إسماعيل بن الحسين بن محمد رضا المازندراني الخواجوي (ت ١١٧٣ هـ) تحقيق مهدي الرجائي ، نشر الروضة الرضوية المقدسة ، مشهد .
- ١٦ - الكافي ، لمحمد بن يعقوب الكليني (ت ٣٢٨ هـ) المطبعة الحيدرية ، طهران .
- ١٧ - لسان العرب ، لابن منظور (ت ٧١١ هـ) نشر أدب الحوزة ، قم .
- ١٨ - لسان الميزان ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٥٨٢ هـ) مؤسسة الأعلمي ، بيروت .
- ١٩ - المجازات النبوية ، للسيد الشريف الرضي (ت ٤٠٦ هـ) دار الكتب الإسلامية ، قم .
- ٢١ - اللمعة الدمشقية ، للشهيد محمد بن جمال الدين مكي العاملي (ت ٧٨٦ هـ) دار العالم الإسلامي ، بيروت .
- ٢٢ - لؤلؤة البحرين ، ليوسف بن أحمد البحراني (ت ١١٨٦ هـ) نشر مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث ، قم .
- ٢٣ - الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) انتشارات جهان ، طهران .
- ٢٤ - معاني الأخبار ، لمحمد بن علي بن الحسين بن بابويه الصدوق (ت ٣٨١ هـ) دار المعرفة ، بيروت .
- ٢٥ - من لا يحضره الفقيه ، لمحمد بن علي بن الحسين بن بابويه الصدوق (ت ٣٨١ هـ) دار صعب ، بيروت .

- ٢٦ وسائل الشيعة ، لمحمد بن الحسن الحر العاملي (ت ١١٠٤) تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث ، قم
ص: ٤٣٠